

ميدان جدلي المجادلون في هذا الزمان كثير خصوصا في هذه
المسئلة واكثرهم ليس لهم معرفة لطرق الاستدلال في الكلام
معهم ضايح غير ان انظر الذي يجادل واكاه بطريقه فترى من
ذهنه فانه اكره ما عنده ان يقول الذي ثبت في صحيح مسلم يدل
على خلاف ما تقول فان كان الذي يجادل يدعي من اهل مذهبه
ان في المذهب اقول له قد ثبت في صحيح مسلم انه صلى الله عليه
وسلم لم يزل في الصلاة لسم الله الرحمن الرحيم وانت لا تفعل الصلاة
بدون السمله وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال انما
جعل الاسماء ليثبت به فلا تخلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال لا سمع الله من حده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد جالس فقلوا سبحانك وانت اذا قال اللهم
سمع الله من حده فقول سبح الله من حده مسله واذا صلى
جالسا فعذر وانت قادر تقبل خلفه قائما لجالسا وثبت
في الصحيحين في حديث التميمي انك ان تفعل بيديك هكذا
ثم ضرب بيديه ضربه واحدة ونصح السالم على اليدين وظاهر
كفيه ووجهه وانت لا تفعل في التيمم بفرسه واحدة ولا المسح
على الكوعين فكيف خالفت الاحاديث التي ثبتت في الصحيحين او
احديها فلان كانت عندك راجحة من العلم انت تقول قامت
اوله اخرى معا رفته بمده فقدمت عليها فاقول وهذا مثل
الاخف عليه الا عبذه الطهريه فانما سلمت له ولا مناله وانت
كان المجادل ما لي اقول له قد ثبت في الصحيحين البيهقي
بالمينا رملم يفرقا وانت لا تثبت خيار المجلس وثبت في صحيح مسلم
انه صلى الله عليه وسلم لوقها ولم يمسح كل راسه وانت تقول
في الروايات التي ذكرت في صحيح مسلم في الصحيحين
قامت اوله اخرى معا رفته لم فقدمت عليه فاقول له وهذا

مثل

سله وان كان المجادل حتى المذهب اقول له قد ثبت
في الصحيح اذا رفق الكلب في ان احدكم يلمس سباعا وانت
لا تسترط في النجاسة الكلبية سعا وثبت في الصحيحين لاصلاة
لمن لم يقربها تحت الكتاب وانت تفعل الصلاة بدونها وثبت في
الصحيحين ستم ارفع حتى تقبله فكيف جازا وانت تفعل الصلاة بدون
الطائفة في الاعتدال وصر في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم
يمس عليه وانت لا تعتبر الثلثين وصر في الصحيحين انه صلى الله
عليه وسلم باع المديروا وانت لا تفعل بيع المديروا فكيف خالفت
هذه الاحاديث الصحيحة فتقول قامت اوله اخرى
معارضة لها فتدعي عليه فاقول له وهذا مثل وان كان
المجادل حبل المذهب اقول له قد ثبت في الصحيحين من
صام يوم الثلث فقد عصى بالاسم وثبت فيها لا تفعلوها
رمضان بصوم يوم واليومين وانت تقول بعينك يوم الثلث
فكيف خالفت ما ثبت في الصحيحين فتقول قامت اوله اخرى
معارضة له فاقول له وهذا مثل وهذا اقرب ما يعتر
به لانه ان الناس اليوم واذا كان المجادل من كذب الحديث
ولا فقه عنده يقال له قد قالت المقدسون المحدث بلا فقه
كطار غريب فالاروتة حامد في دكانه ولا يدري لماذا انقل
والفقيه بلا حديث كحيتك ليس بمطار يعرف ما نقل به الرواية
الا انما ثبت عنده والزم احمد انه قلا حجة عندى الحديث
والفقه والاسول وسائر الالات من العربية والمعاني والبيان
وغير ذلك فان اعرف كيف اتكلم وكيف اقول وكيف استدل
وكيف ابرج واما انت يا حق ودفعا له وياك فلا يصح لك ذلك
فانك لا تدرك الفقه ولا الاسول ولا تفهم الالات والحديث
والكلام في الحديث والاستدلال به ليس بالهين ولا يحل التقدم